

القصة المرضية

- 1- تأسيس العلاقة بين الطبيب والمريض
- 2- أخذ الشكوى الرئيسية
- 3- تسجيل تاريخ المرض الحالي أو سيرته
- 4- تسجيل التاريخ الطبي للمريض
- 5- المتابعة بالفحص السريري

تاريخ الحالة والمعطيات السريرية يضعنا أمام التشخيص تفريقي نتابع في إنقاص الاحتمالات من خلال استجواب أوسع وفحص أشمل من خلال الفحوص المخبرية والفحوص الخلوية وأخذ الخزعة وإجراء التصوير الشعاعي وفي حال عدم معرفة التشخيص نلجأ للعلاج الدوائي التجريبي

مقاربة المريض

الأعراض هي التجربة الشخصية للمريض مثل الألم والنمل والخدر

العلامات هي ما يكتشفه الطبيب من خلال الفحص كالضغط الدموي ووجود كتلة أو قرحة أو آفات بيضاء

الشكوى الرئيسية

يسأل المريض عن سبب زيارته للعيادة في طب الفم قد لا نجد شكوى رئيسية أو من الممكن أن نجد عدة شكاوى

القصة الطبية

ربما يكون عند المريض مرض جهازى عام غير الشكوى الرئيسية

- 1- يجب التحري عن الطفح لدى الأطفال والأمراض الإنتانية كالنكاف والحصبة وغيرها
- 2- يجب التحري عن اللقاحات عند الأطفال والبالغين
- 3- يجب السؤال عن فيما أدخل المريض للمشفى سابقاً
- 4- يجب السؤال عن أي تأثيرات دوائية أو تحسسية
- 5- يجب التحري عن الحالة النفسية كالرهاب والقلق واستخدام الأدوية المضادة للاكتئاب
- 6- يجب التحري عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية كالغذاء وفقدان الوزن والبدانة وظروف العمل

القصة السنية

نتحرى عن وجود معالجات ترميمية أو أمراض النسيج الداعمة وغيرها ونسجل العادات كالتدخين أو تعاطي التبغ غير المدخن أو الصرير ونتحرى الحالة النفسية والاجتماعية لما لها من تأثير على الصحة الفموية وأمراض الغشاء المخاطي وكمية السكر التي يتناولها المريض والسؤال عن جفاف الفم

مراجعة الأجهزة العامة للجسم

الجهاز الوعائي القلبي : ولادية ومكتسبة وخاصة تلك التي تؤدي إلى نفخات قلبية وعلينا التحري عن عدم الكفاءة أو التضيقاات ويتم ذلك بشكل خاص في حال وجود تجرثم فموي كامن (بؤر انتانية) نسأل عن صعوبة التنفس بعد صعود الدرج وعدد الوسائد وننتبه لوزمة في الكاحل أيضا" نتحرى عن توسع الوريد الوداجي من الممكن أن تكون دلالة على حدوث قصور قلب احتقاني

أمراض الجهاز البولي

حصيات أو عمليات زرع كلية لأن عليهم تناول الأدوية الكابتة للمناعة

أمراض جهاز التنفس

مهم جدا" عند المرضى الذين يحتاجون للتركيب أو التخدير الاستثنائي مثلا" الربو والسل بسبب الخطر على الحياة أيضا"

أمراض الغدد الصم

أكثرها أهمية الداء السكري من الممكن كشفه عند طبيب الأسنان في الحالات غير المشخصة من علامات مبكرة وتظاهرات فموية متضمنة العطش اليوال فرط التنفس

فرط نشاط الدرق أو نقص نشاط الدرق والغدد الكظرية أيضا" من الممكن أن يؤثر في المعالجات السنية

الاضطرابات العصبية كالشلل والتقاصات التشنجية وخدر وتشوش الحس ومعظم هذه الأمراض التي تؤثر في النشاط العصبي تكون انتانية ومن الممكن أن يصاب المفصل الفكي الصدغي في سياق الداء الرثوي

يجب التحري عن التحسس الدوائي ونسجل الإصابة بالأمراض المناعية الذاتية كالذئبة الحمامية

عند الانتهاء ناخص التفاصيل البارزة أو أية محاذير علاجية مهمة بعدها نقوم بالفحص السريري

تقنيات الفحص

- 1- التأمل
- 2- الجس
- 3- الفحص بالشفوفية
- 4- السبر
- 5- القرع
- 6- الإصغاء
- 7- البزل
- 8- تقييم الوظيفة

التأمل

هو مراقبة جهازية ومنظمة بضوء جيد

تأمل الجلد والأغشية المخاطية يعطينا معلومات عن تغيرات اللون والجفاف والوذمة والشكل والتناظر والتورم

الفحص بالشفوفية

تتضمن ضغط الآفات الظاهرة بواسطة شريحة زجاجية ويكون الهدف تمييز الآفات الحمراء أنها من طبيعة وعائية أو لسبب آخر وإذا لم تبيض الآفة فإن ذلك يعني أنها من طبيعة غير وعائية مثل الوحمات والتصبغات

الجس

هو الشعور بقوام وتركيب الآفة أو العضو المفحوص وأبعاد الآفة بعض الآفات لها عمق داخلي ضمن النسيج والحرارة يتم تقييمها باستخدام الوجه الطري للأصابع وحركة الأسنان ونبضان بعض الآفات الوعائية وتحديد سطح الآفة هل هو أملس أو خشن وعلاقة الآفة مع الجوار

قوام الآفة يمكن تحديده بحصر الآفة المفحوصة بين إصبعين من أصابع الفاحص هما السبابة والإبهام وهناك الجس ثلاثي الأصابع والجس ثنائي اليد كما في جس العقدة تحت الفك باستخدام سبابة إحدى اليدين داخل الفم واليد الأخرى خارجه

السبر

هو الجس باستخدام أداة كشف النخر وكشف الآفات اللثوية وأقنية الغدد اللعابية ومجرى الناسور

القرع

إما برؤوس الأصابع أو باستخدام أداة يجب الانتباه للصوت الناشئ ولارتكاس المريض خارج الفم خاصة للجيوب وداخل الفم صوت قرع الأسنان في حال التهاب ماحول السن يكون القرع مؤلم للمريض والالتصاق يسبب تغيرا في الصوت

الاصغاء

هو الاستماع للأصوات مثل الطقة المفصلية والوزيز والفرقة في المفصل والنفخات فوق المناطق المغطية للأوعية الدموية

يتم أحيانا" كشف كسر الفك السفلي من خلال القرع والإصغاء

الضغط الشرياني

البزل

هو سحب السوائل من أي جوف في الجسم موجود في النسيج الرخوة أو العظمية ظهور القيح يدل على حالة التهابية كالجراح ونستخدم المادة المسحوبة للزرع والتحسس و تحديد العامل الممرض وتحديد العلاج

تقييم الوظيفة

يجب تقييم العديد من الوظائف من خلال فحص الرأس والعنق ومنها نقص انتاج الدمع الذي يترافق مع استخدام بعض الأدوية وداء جيورن والداء الرثياني والتقدم بالعمر زيادة إفراز الدمع يحدث نتيجة انسداد القناة الدمعية الأنفية وعدم القدرة على إغماض العين وشلل بل نقيم الغدد اللعابية عن طريق الجس ومراقبة فوهة القناة ونلاحظ المادة المفرزة كما ولونا وكثافة نفحص اللسان أيضا" ونقيم وظيفته

نتحرى تحدد حركة المفصل الفكي الصدغي وحركة الفك والألم الفكي وصعوبة البلع أو وجود ألم عند البلع في بعض الحالات يجب تقييم الوظيفة العصبية بشكل جيد كما في بعض الحالات الخاصة مثل شلل بل وسرطان الغدة النكفية وأورام الفك حيث يحدث بعض الأعراض العصبية مثل الشلل والإضطراب الحسي